الله تعالى اسماعيل بالصبر دون اسحاق في قوله
تعالى واسماعيل واليسع وذا الكفل كل من الصا
برين وهو صبرة على الذبح ووصفه الله بصدق
الوعد لانه وعد اباه من نفسه الصبر على الذبح
فقال ستجدني ان شاء الله من الصابرين وقال
تعالى فبشرناه باسحاق ومن وراء اسحاق
يعقوب فكيف تقع البشارة باسحاق وانه سيولد
له يعقوب ثم يؤمر بذبح اسحاق وهو صغير
قبل ان يولد له هذا مناقض للبشارة المتقدمة
وقال الامام احمد بن حنبل الصحيح ان الذبيح
اسماعيل عليه السلام وعليه جمهور العلماء من الخلف
والسلف قال ابن عباس وذعمت اليهود انه اسحاق
وكذبت اليهود وما روي انه صلى الله عليه
وسلم سيل اي النسب اشرف فقال يوسف صديق
الله بن يعقوب اسرائيل الله اسحاق ذبيح ابن
ابراهيم خليل الله فالصحيح انه قال يوسف
ابن يعقوب بن اسحاق ابن ابراهيم والروايه
من البراوي وما روي ان يعقوب كتب اي يوسف
مثل ذلك لم يثبت وقال محمد بن اسحاق كانت
ابراهيم عليه السلام اذا زارها اخبر واسماعيل
حمل على البراق فيغدو من الشام فيقيل بمكة ويروح

من

من مكة فيبيت عند اهله بالشام حتى بلغ اسماعيل
معه السعي امر به المنام ان يذبحه قال مقاتل راى
ذلك ابراهيم ثلاث ليال متتابعات فلما تيقن ذلك
قال لابنه فانظر ماذا ترى من الراي فشاوره ليأنس
بالذبح وينقاد للامر به قال ابن اسحاق وغيره
فلما امر ابراهيم بذلك قال لابنه يا بني خذ الحبل
والمدية وانطلق الى هذا الشعب يحتطب فلما خلا
ابراهيم بابنه في الشعب شعب ثبير اجزه بما
امر قال يا ابت افعل ما تؤمر اي ما امرت به
ستجدني ان شاء الله من الصابرين اي على ذلك
وقرا ابن عامر بفتح الباقون بالكسر وقرا ابي
ارى نافع وابن كثير وابو عمرو بفتح الياء والبا
بالسكون وقرا ماذا ترى حمزة والكسائي بضم
التاء وكسر الراء والحكمة في مشاورته في هذا
الامر ليظهر له صبره في طاعة الله تعالى فيكون
فيه قرة عين لابراهيم حيث يراه قد بلغ
في الحكمة الى هذا الحد العظيم والصبر على الله
الملك الى هذه الدرجة العالية ويحصل للابن
الثواب العظيم في الاخرة والثناء الحسن في الدنيا
وقرا ابن عامر في الوصل بفتح التاء وكسرها
الباقون والتعاوض عن يا الاضافة ووقف

Copyright © King Saud University